

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(428) إن الحاكم الصالح وغير الصالح إلى زوال. ولا يمكن إيجاد ضمانه ضد الطغيان والجور والعسف، إلا بإيجاد القواعد الدستورية الواضحة، وإيجاد المؤسسات الكفيلة بالسهر على تنفيذ هذه القواعد، وتأصيل كل ذلك في عقول وأذهان الشعب المسلم. ملاحظة أخيرة، لقد تحدثنا في هذه المقالة عن السلطة الإجرائية بشكل عام، كحكومة سياسية وإدارة، ولم نتطرق إلى علاقة الإمام أو الخليفة، بهذه السلطة والدور الذي يناط به، وهل هو جزء من هذه السلطة أم ان له دورا أعلى؟ وهل هو رأس السلطة أم رأس الدولة؟